



لا تزال اللجنة الدولية للصلب الأحمر الموجدة في سوريا منذ 17 يناير (كانون الثاني) 2012، تواجه صعوبة في القيام ب مهمتها في ما يتعلق بإجلاء المصابين وإيصال المساعدات إلى المدنيين المحاصرين.

وأعلنت اللجنة أمس على موقعها الإلكتروني أنها قد تمكنـت مع الهلال الأحمر العربي السوري من الدخـول إلى مدينة حماه أمس، للمرة الأولى. وقد بدأ الفريق المشـترك العمل على توزـيع المواد الغذـائية التي تـلـي احـتـياـجـات قـرـابة 12 ألف نـسـمة لـمـدة شـهـر وـاحـد، إـضـافـة إـلـى مـسـتـلزمـات النـظـافـة وـالـبـطـانـيـات. وقد أـكـدـتـ الـلـجـنةـ عـلـىـ أـنـهـ تـبـذـلـ جـهـودـهـ لـدـخـولـ حـيـ بـابـاـ عـمـرـوـ بـأـسـرـعـ وـقـتـ مـمـكـنـ بـغـيـةـ إـجـلـاءـ أـلـئـكـ الـذـينـ هـمـ بـحـاجـةـ لـالـمـسـاعـدـةـ وـإـدـخـالـ الـمـعـونـاتـ الـعـاجـلـةـ.

وقـالتـ بـسـمـةـ طـبـاجـةـ،ـ الـمـسـؤـولـةـ عـنـ قـسـمـ الـإـعـلـامـ بـالـلـجـنةـ الـدـولـيـةـ لـلـصـلـبـ الـأـحـمـرـ فـيـ بـيـرـوـتـ،ـ لـ«ـالـشـرـقـ الـأـوـسـطـ»ـ:ـ «ـفـرـيقـ الـصـلـبـ الـأـحـمـرـ اـسـطـاعـ بـيـنـ يـوـمـيـ الـجـمـعـةـ وـالـسـبـتـ إـجـلـاءـ 27ـ جـرـيـحاـ بـحـالـاتـ خـطـرـةـ،ـ لـكـنـ لـمـ نـحـصـلـ عـلـىـ الضـوءـ الـأـخـضـرـ لـاـسـتـكـمالـ الـمـهـمـةـ خـلـالـ الـيـوـمـيـنـ الـأـخـيـرـيـنـ،ـ أـيـ الـأـحـدـ وـالـأـثـنـيـنـ»ـ،ـ مـوـضـحـةـ أـنـ اـتـفـاقـ الـذـيـ تـوـصـلـتـ إـلـيـهـ الـمـفـاـوـضـاتـ قـبـلـ ذـلـكـ فـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـ«ـبـابـاـ عـمـرـوـ»ـ سـمـحـ فـقـطـ بـدـخـولـ الـهـلـالـ الـأـحـمـرـ،ـ وـالـذـيـ قـامـ بـإـجـلـاءـ الـمـوـاـطـنـيـنـ وـأـوـصـلـ الـمـسـاعـدـاتـ الـغـذـائـيـةـ وـالـلـوـجـسـتـيـةـ إـلـىـ الـمـدـنـيـيـنـ.

وـقـدـ أـكـدـتـ طـبـاجـةـ أـنـ الصـعـوـبـاتـ الـتـيـ تـوـاجـهـهـاـ الـلـجـنةـ لـلـقـيـامـ بـعـمـلـهـاـ تـتـمـثـلـ فـيـ عـدـمـ التـوـصـلـ إـلـىـ اـتـفـاقـ لـوـقـفـ إـطـلاقـ النـارـ،ـ مـشـيـرـةـ إـلـىـ أـنـ الـمـصـابـيـنـ الـذـيـنـ تـمـ إـجـلـاؤـهـمـ مـنـ بـابـاـ عـمـرـوـ الـأـسـبـوـعـ الـمـاضـيـ تمـ نـقـلـهـمـ إـلـىـ مـسـتـشـفـيـ الـأـمـيـنـ فـيـ حـمـصـ،ـ بـعـدـمـاـ مـنـعـتـ الـسـلـطـاتـ نـقـلـهـمـ إـلـىـ أـيـ مـسـتـشـفـيـ آـخـرـ،ـ عـلـىـ مـسـافـةـ أـبـعـدـ.

كـمـ لـفـتـ طـبـاجـةـ إـلـىـ أـنـ الـمـفـاـوـضـاتـ لـاـ تـزـالـ جـارـيـةـ بـيـنـ الـلـجـنةـ الـمـوجـودـةـ فـيـ جـنـيفـ وـالـمـعـارـضـةـ الـمـتـمـثـلـةـ فـيـ الـمـجـلـسـ

الوطني السوري وبعض الأطراف المعارضة الموجودة على الأرض والنظام السوري لوقف إطلاق النار، وانطلاقاً من الاتفاق الذي يتم التوصل إليه يتولى إما الهلال الأحمر وإما الصليب الأحمر مهمة الدخول لإجلاء الضحايا.

كذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف قوله إن اللجنة تأمل في دخول مدينة حمص لإجلاء الجرحى، ولا سيما الصحافيان الفرنسيين إيديث بوفيه، والبريطاني بول كونروي، لكن لم ينقرر أي شيء حتى الآن، مشيراً من جهة ثانية إلى أن اللجنة دخلت مدينة حماه، لافتاً إلى أن المفاوضات مع السلطات والمعارضين السوريين استؤنفت صباح أمس، مشيراً إلى أن «الوضع الإنساني يتفاقم ساعة بعد ساعة».

في المقابل، أعربت رئيسة مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لورا دوبوي لاسيير، عنأملها في الحصول على «رد إيجابي» من دمشق ليتمكن المجتمع الدولي من «مساعدة الأشخاص الذين طالتهم» أعمال العنف، مشددة على أن «الوضع الإنساني حرج» في سوريا.

وقد طرحت لاسيير، في افتتاح الجلسة السنوية لمجلس حقوق الإنسان، طلباً رسمياً لفتح «حوار عاجل» بشأن تأزم الوضع في سوريا، حيث سقط أكثر من 7600 قتيل منذ مارس (آذار) 2011 على الرغم من الضغوط الدولية. وقالت «تأمل أن يوجه هذا الحوار العاجل رسالة قوية وصارمة من المجتمع الدولي تدين العنف وقمع المعارضة والمدنيين بالقوة».

المصادر: